



التعريف بقيم الأجداد وإيصال المعرفة والدراية العملية. إن اختيار اليونسكو للتعدد اللغوي في سياق موجه للطفولة المبكرة كموضوع محوري هذه السنة يشجع على التنوع اللغوي وإدراج اللغات المستعملة في الجزائر في المنظومة التربوية والحياة الاجتماعية عموما، وهذا ينمي التضامن الذي يركز على فهم الآخر، على التسامح وعلى لغة الحوار مما يعزز التعايش السلمي.

إن اللغة الأم حسب خبراء اليونسكو تبقى أفضل وسيلة لتعليم الطفل في سن مبكرة سواء من الناحية السيكلوجية، السيكلوجية والبيداغوجية. فالتكوين المعرفي واللغوي والإدراكي لدى الطفل يبني باللغة الأم التي تعتبر أولى لغات تآلفه الاجتماعي.

بمناسبة هذا الاحتفال تنظم نشاطات موجهة لفئة الطفولة المبكرة من خلال وضع في متناولهم قصص بالأمازيغية، اللغة الأم، مترجمة إلى لغات أخرى وهي طريقة للولوج في التعددية اللغوية والجمالية الأدبية، والخيال السحري البديع لمفعم به عالم القصص، الذي يعد أحد أهم الأنواع الأدبية في مجتمعنا.

كيف ومتى برزت الفكرة؟

إن مبادرة الإحتفال باليوم العالمي للغة الأم ظهرت في دولة البنغلاديش. تمت المصادقة عليها خلال الجمعية العامة لليونسكو سنة 1999، وأصبح الإحتفال بهذا اليوم في العالم بأسره، بما فيه الجزائر منذ سنة 2000.

وماذا تعني هذه الفكرة؟

إن منظمة اليونسكو تؤمن بأهمية التعدد الثقافي واللغوي من أجل مجتمعات مستدام. فمن خلال نشاطاتها تعمل على الحفاظ على التنوعات الثقافية واللغوية التي تشجع على بعث روح التسامح وإحترام الغير.

لماذا هذا الإحتفال؟

لأن التعددية اللغوية أصبحت مهددة بفعل إنقراض اللغات. يحدث العام اليوم إنقراض لغة كل أسبوعين، وتحمل معها موروث ثقافي وفكري غنيين.

لأن اليوم، 40 % من سكان العالم ليس بمقدورهم الولوج إلى تعليم باللغة اللتي يتحدثون بها ويفهمونها.

فما هي القرارات؟

التنوع اللغوي وتعدد اللغات: هي دعائم أساسية للتنمية المستدامة والسلام.

إن منظمة اليونسكو تجدد التزامها لتشجيع التنوع اللغوي وتدعو الدول الأعضاء إلى الإحتفال بليوم العالمي للغة الأم بأكبر عدد ممكن من اللغات للتذكير بأن التنوع اللغوي وتعدد اللغات هما داعميتن أساسيتين للتنمية المستدامة.

إن إحياء اليوم العالمي للغة الأم الذي أقرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)) هو ساحة للمحافظة السامية للأمازيغية كي تذكر بأن التعدد اللغوي من شأنه أن يعزز إدراج وتضمين اللغات ومختلف متغيراتها في المنظومة التربوية والإعلامية لبلوغ أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها دون أي إقصاء وهذا من خلال محورين هامين: الطفولة المبكرة والاتصال في شقه السمعي (الإذاعي).

إذ سيتم بالمناسبة تخصيص كل من يومي 20 و 21 فيفري من السنة الجارية بولاية الشلف لدراسة ومناقشة هذين المحورين حيث يشرف على تنشيطهما نخبة من الأساتذة الجامعيين والناشطين الجمعويين إلى جانب أساتذة اللغة الأمازيغية المعننين بتدريس هذه المادة في بعض مؤسسات مناطق الولاية منها: بريرة، بني حوى، بنايرية، واد قوسين، زبوجة، بوزغاية والشلف.

لتنمخ بهذا المحافظة السامية للأمازيغية فرصة للحوار وفتح النقاش لتأكيد إدراج الأمازيغية في منظومتنا التربوية الوطنية والاتصال المؤسساتي وتعزيز مكانتها لاسيما في ميدان التواصل عبر الإذاعة من خلال البرامج الناطقة بالأمازيغية التي تبثها مختلف القنوات المحلية والوطنية.

إن تكريس الأمازيغية لغة وطنية ورسمية في الدستور يعني تفحص ودراسة سبل ووسائل التعميم التدريجي لاستعمال هذه اللغة وتدريسها والتعريف بها عبر وسائل الإعلام الإذاعية من خلال البث بالأمازيغية لضمان وصول المعلومة الجوارية في أفضل أشكالها بل وكذا من أجل ترقية هذه اللغة وضمان تطويرها الأمثل. تبقى الإذاعة والتلفزيون أهم وسائل الإعلام وأكثرها تأثيرا على مختلف شرائح المجتمع.

إن تشجيع التعليم والبث باللغة الأم من شأنه إيصال وغرس الثقافة المحلية في الأذهان، حفظ الذاكرة الجماعية، نقل أساليب التفكير والتعبير الأصيلة، وكذا

استقبال الضيوف والمشاركين بولاية الشلف.

● ابتداء من 15 سا 00 د.

- استقبال المشاركين. - ولاية الشلف.
- تنصيب مختلف المعارض .
- المحافظة السامية للأمازيغية
- الجمعية الثقافية " ثيفاوين " لبلدية بني حوى
- روضة الأطفال "النحل" حيدرة - الجزائر -
- مديرية الثقافة والفنون لولاية الشلف
- الجمعية الثقافية "نوميديا" لولاية وهران

السبت 20 فيفري 2021

مراسم افتتاح الفعاليات بقاعة مقر ولاية الشلف

● 10 سا 00 د - 11 سا 00 د

- تدشين وزارة المعارض
- الكتاب، الوسائط السمعية البصرية والصناعات التقليدية.
- الكلمة الترحيبية.
- السيد محمد طويل، رئيس المجلس الشعبي لولاية الشلف.
- السيد محمد بغالي، المدير العام للإذاعة الوطنية.
- الافتتاح الرسمي للتظاهرة.
- السيد لخضر سداس، والي ولاية الشلف..
- التعددية اللغوية، تميمها وإدراجها في التعليم والمجتمع ..
- السيد سي الهاشمي عصاد، الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية.

محاضرات في الموضوع.

رئيس الجلسة السيد عبد القادر ميسوم،
ممثل لجنة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو بالجزائر .

● 11 سا 00 د - 11 سا 20 د

- البرامج الإذاعية ودورها في ترقية اللغة والثقافة الأمازيغية.
- السيدة رتيبة سليمان، مديرة الإنتاج بتنسيقية الإذاعات الجهوية.

● 11 سا 20 د - 11 سا 40 د

- اللغة الأم ودور الإذاعة المحلية في ترقيةها.
- السيد بوجمعة ماموني، أستاذ جامعي وصحفي بولاية الشلف.

● 11 سا 40 د - 12 سا 00 د

- عرض لمجموعة مؤلفات أدبية بالمتغيرة السنوية للجمعية الثقافية " ثيفاوين"
- لمنطقة بني حوى (الشلف) وإصدار المحافظة السامية للأمازيغية وجمعية "نوميديا" وهران.
- السيد يزيد أولحا، أستاذ باحث جامعي ومشرف على سلسلة أدبية تحت إشراف المحافظة السامية للأمازيغية.
- السيد سفيان عرويين، رئيس الجمعية الثقافية " ثيفاوين".

● 12 سا 00 د - 12 سا 20 د

اللغة الأم، دورها في مكافحة جائحة كوفيد 19.

السيد سي الهاشمي عصاد،

الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية وعضو لجنة اللغات العابرة للحدود للأكاديمية الإفريقية للغات.

● 12 سا 20 د - 13 سا 00 د

نقاش

النشاطات الأدبية، الثقافية والفنية.

جمعية ثيفاوين لمنطقة بني حوى / الشلف.

● 14 سا 00 د - 14 سا 30 د

عرض تحت عنوان " الصوت والصورة وسيلة ناجعة في عملية تحسيس الأطفال".

يتبع بمقتطفات أفلام من انجاز أطفال بوزينة/باتنة وبوة سمغون / البيض.

السيد عبد المجيد جبور،

مخرج سينمائي و منشط نادي سينما.

● 14 سا 30 د - 15 سا 30 د

قراءة متقاطعة لنصوص أدبية في مختلف متغيرات اللغة الأمازيغية.

مقطوعات موسيقية مرافقة.

● 15 سا 30 د - 16 سا 30 د

منوعات فنية مختلفة. جمعية ثيفاوين لمنطقة بني حوى

الأحد 21 فيفري 2021

توجه الوفد إلى مدينة بني حوى.

● 09 سا 00 د - 10 سا 00 د

زيارة مقر جمعية ثيفاوين،

إهداء مجموعة من إصدارات المحافظة السامية للأمازيغية لمكتبة الجمعية.

● 10 سا 00 د - 10 سا 30 د

محاضرة تحت عنوان :

" إشكالية الاكتساب والتعلم لدى الأطفال الناطقين بالأمازيغية "

السيد محند زردومي، أستاذ كرسي، معد علم النفس، جامعة الجزائر 2.

● 10 سا 30 د - 11 سا 00 د

أهمية التسجيلات الصوتية في تعليم الأمازيغية للغير الناطقين والموجهة لفئة الكبار .

لقاء مع أساتذة اللغة الأمازيغية بولاية الشلف.

السيد إفتان طارق،

أستاذ الأمازيغية بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة.

أستاذ الأمازيغية بالمحافظة السامية للأمازيغية في إطار عملية تعليمها لفئة الكبار.

● 11 سا 00 د - 11 سا 30 د نقاش